

أعداء الحقيقة

روعة ياسين لـ«الوطن»: أبتعد عن «تلطيش الحكي» وشائعات الزواج لا تزعجي



شاركت في خمسة أعمال خلال الموسم المنصرم، هي «وردة شامية» و«بقة ضوء» و«سنة أولى زواج» و«قتاديل العشق» و«أحمد بن حنبل». ترى أن الدراما السورية عالجت العديد من المواضيع التي تمس الشارع السوري وهمومه، لكنها بحاجة أيضاً لمزيد لتزويد الشارع وتنقيتها وتقويتها، لتأميس جميع الأرجاع والنقاط المهمة والحساسة، ولكي تستطيع من خلالها التقرب من بعضها بعضاً بتقريب وجهات النظر.

الممثلة السورية النجمة روحة ياسين حل ضيفة على «الوطن» من خلال الحوار التالي:

جمالي طبيعي وأعمال القديمة شاهدة على ذلك



من مسلسل «زنود الست»

لهذه الحرب لانتهت دراماتيكات قوية. وهي على هذا الأساس أضيفت إلى أعمالها.

لأن هناك مشكلات كثيرة؟

لأن اعتذر إلا إن إحساسي بعدم الاعتزاز؟

يععنلي مسالمة دائمًا وبعيدة عن المشاكل، ومنها ندرة الأعمال

وتدني مستواها والاستهانة بالفنانيين، وأصبح الوسط

الفنية مكوناً من خليط كبير دون

القادة أحجار وأحجار وأهمل.

نعم يتجهون عادةً.

لعيت عبد الفتاح المخرجون لأي شخصية في فيلم «حاجز»

لأنه يتجه لهذا الدور ففضلت التفوق عن أدائه لأن حضوري

للعب جميع الأدوار رغم أن هذه الشخصية منفتحة وأصعب تجربة

من لعب شخصية البنت المسكينة التي تكفي باستmary، وبالعموم أفشل إداء جميع الأدوار وعدم حسوري ببطء واحد.

عندما يختار المخرجون لأي شخصية في مسلسل «زنود الست»

لأن يكونوا ممثلون بممثل على الصدام.

ما رأيك في تناول الدراما لقضايا المرأة؟

المرأة لم تحصل على حقوقها في الدراما المحلية والعربية حتى الآن، حيث إن معظم أدوار

البطولة تكون من نصيب الرجل، وتأتي معظم الأدوار النسائية

بعض الممثلين يلعبون مشهداً واحداً ويكون من أروع المشاهد في العمل ويلعبون أدواراً

وتتقاضى مبالغ مهيبة واستهانة بأداء الممثلين يليرون أدواراً

أساسية ومساحة المشاهد تساعد على هذه المشاراتك؟

أشعر بسعادة كبيرة عندما يتم صناع الأعمال التاريخية بوجود

الممثل السوري ضمن فريق العمل، وهناك إجماع على أن الممثل

السوسي أفضل من نكمل باللغة الفصحى.

أحياناً تحدث الآن عن هذه القضية؟ دعونا نعلن بغير أن سوريا

جية، وشعبها الوطني متمسك بقوه في الحياة، وهو يعلم

تحقيقه للانتصارات التي تؤسس لانتصار دولته الوطنية بشكل

نهائي، من خلال بذقة جيش سوريا العظيم، وفضله تض

يكلتها الخلاة ودها العلبي في عرض كتابها في مكتبة الأسد

الوطنية، وعرض متحبجاتها الوطنية من صناعة وتجارة، وعلوم

الحياة بزارة الحياة، ويقدم معها معرض زهرها الذي يبي

رياحين وروده على زواح شهدتها، يدها الجريح الوطن، أو استلهام

جاجاته وقطعلاته وأحلامه.

لماذا تتحدث الآن عن هذه القضية؟ دعونا نعلن بغير أن لدى

شعب من شعوب العالم.. هل هناك أيها من ذلك في وطن يجرح

ال المجازات من خال المجرذات، حتى وإن حلت مسيرة

الحقيقة فيقاتلون انعكاس الوعي المتناثل بالعمل، بالأمل،

تضارعوا على إخاء ما ينجزه وطنهم، قدموا من بقایا استعمار

متعدد الألوان والأشكال؛ (غفولي، تترى، ثمانى، فرنسي)

وقادوا ضد شعفهم ودولتهم أشرس أنواع الانقلابات، حملت

فلسفتهم لفة واحدة، إلا وهي قسم السلطة والوصول إليها

والتغور للخان العسكري، عادوا من الفكرة، وداروا منهم

هدم التطور والعودة إلى التخلف وسياسة البقاء على التخلف

والسيطرة على السلطات والإيمان بالطبيعة التي يتحقق إلى الفوة والفكر العلمي

والقضاء على التخلف الذي يعمل على محور الأبية الفكرية الحالية

للامية الدينية، وسورية الحديثة والطورة والمحدثة بنت قواها

من ذاتها وذاتها، ولذلك نجد أن أداء النجاح ذاتهم بذاته

الحقيقة والواقعية، يتلطفون تحت أحجحة مشف عليهم، يدفعونهم

من أجل الانقضاض عليهم من بقدر بي تذكر نكان صانعو سوريا

الحالية التي ظهرت على وجه الأرض بعد استهلاك قواها؟

أيها السوريون وطن يقاوم عنكم الكلم الذي ينزل القلم، وينهي

ونفهم ما الذي حدث وما الذي أراده لكم سببوا ذلك

أولئك الذين استخدمو للعداوة بدل الإخاء، والانقضاض عن

المساواة بدل اللقاء والاتقاء، وفي اعتمادهم أن الفرصة مواتية

للانقضاض على الوطن وما فيه.

ودينينا أكتب عن أداء الحقيقة بنور حق سوريا، أدرك أنه

سيجيرون الجيوش لغض القدم، وهل يفهم

ثئون بالعقل وبعرف المكمة، من إيمانها الدقيق بالكلبي

السردي الذي منع مشاركتها صورته إلى أرضه، تكون صاحب

علم، وحامل فكر، وممتلكاً لخيوط اللغة الكبرى التي يجلس

إلى طاولتها، متى يفرد أوراقه ومتى يلهمها؟ فهو رجل الرحمة

وكل المراحل، واستمراره حالة الانتصار لسوريا الحقيقة

التي ترسم لها، منه ظهرت، وبه تنسن، يسقط أعادها أمام

انتصاراتها المسمرة، يسجلها التاريخ في أبدية الحياة لا تنتهي

النصر النهائي؟ أعتقد أن بقائهم ستبقى تتحرك تحت أجنة

النص، فهل تنتبه لهم، ونكون ساهرين ووعيين، كي لا يعودوا

في المستقبل؛ وهذا وطن العدد والإباء، لا وطن العادة أو الأباء.

يجهون على حواضن الإبداع التي تأخذ دورها بقوة معلنة

نهوض وطن يقاوم المسكونة فيه، احترفت صفوون بناء الدولة،

وحمياتها تدعونا لنشهد اليوم حياة الكلمة الطبوخة بين ضفاف

صفحاتها التي تنساب على سطورها، لتعلن فيها ولها أنها حية

ومستمرة مظهرة تنوع المنشور منها، حيث تحفي لمشرق سوريا

التي تنتصر مع إشراقة كل صباح على كل ذرة من ثراها، ومن

جميع مفاصلها في معرض كتابها وكتاب العرب على صفاها

حيث أواولاً قتل الكتاب والصحف وأصحابها كلها الحلة

ضمن أزمة تغادرنا فسراً بفعل فكر إستراتيجي، اتجه قائد

استثنائي في زمن عزفه القادة الحقيقيون والخلافون، يقود

وحكمه فأهناه وقواته ووطنه يدعسان عجاف.

كيف يحدث هذا؟ لأن الوطنيين المتحيرين في دولتهم تفوقوا على

مقضيات البيئة وفرانفسها الغوفية منها والمركب إليها، نراها

تشتت المصور الظاهرة على التخلف، تنهي، تجاوز حال،

أرضاً مفاصلها وأخطاءها التي ارتکبها البعض أثناء إقامته

إلى الأمام، تعزز بوجوهها، وبيان إهمالها إلى حد ما

في حدوث ما حدث، لتبقى علينا تعزيز الإيجابي تحت مسميات

النقاش الموضوعي والحكمة العاملة لاقتضيات تجاوز الأخطاء

التي دونها الزمن وصولاً للتطور ومواكبتها والمستقر

والذي تمسك بالثوابت التي لم يشتغل عليها في حينها.

أتفقد أزارنا أركناً سوريين أدركنا تماماً ما أقدم عليه البعض

للالهاب، واستقبله، وعمل عليه، ومع أولئك الداعمين له بعد أن

شدوا تمثير بناتهم، وأنهم مهربون مباشرةً من خسائرهم

مقدارتهم وتوهانهم بين التشدد والتغيير والنزوح، أو حمل

السلاح والقتال حتى القتل الذي حل بهم، فما فعلوه

ضربيت نتاج اعتمادهم المباشر على جريانهم

والاختلاف، ومن عدو يفوقونهم بقوه في قمة الانتداب

ذاته أحفاد وأبناء عدو خلائق، صدقو أنه شوارض

الفرنسي، وخليلاً أن دولتهم التي تأسست في القرن

الماضي على الحادثة والجهل العربي القومي وثقافة المقاومة

للتخلص وكل أنواع العذاب سهل اصطيادها، لم يدركوا جم

يبيانها، واعتقدوا أنها دولة لشة، يسهل قضيدها، لم يعرفوا

أنها قاتمة المسير في قيامتها، وكما الإسلام في ظهوره بقوة

الحق، شاهد ذلك مع إنشاء البنية التي عملوا

الحواضن ذاتها التي كانت سائدة في حقيقة الانتداب.

أتحدث هنا في مصارحة، لعل الذين اخرجوا إلى التالية يدركون

أنهم خسروا ودمروا أنفسهم أمام الدولة الوطنية التي عملوا

على دمهما، بعد أن عززت بقاد استثنائي في الزمن الصعب، وفي

اعتقادهم السطوي على قيادتها وشعورها، لم يتغورو أبداً بآجاله

وطفهم، وعلى العكس تماماً تمسكوا بالماضي، استخدموا

الموسسة بقوة إسلامها، وذويهم شهورها التي يبي

والجرحى من شرفاء محاتها وجيشهما وأبنائهما المؤمن بها،

طبعاً أمثلوا بالعقل، واستبرروا أنفسهم بذوق العذاب عقدهم

الأول والأخيرة، من دون إنزاله لوعي المواطن، أو استلهام

جاجاته وقطعلاته وأحلامه.

لماذا تتحدث الآن عن هذه القضية؟ دعونا نعلن بغير أن

الشعب من شعوب العالم.. هل هناك أيها من ذلك في وطن يجرح

ال المجازات من خال المجرذات، حتى وإن حلت مسيرة

الحقيقة فيقاتلون انعكاس الوعي المتناثل بالعمل، بالأمل،

تضارعوا على إخاء ما ينجزه وطنهم، قدموا من بقایا استعمار

متعدد الألوان والأشكال؛ (غفولي، تترى، ثمانى، فرنسي)

وقادوا ضد شعفهم ودولتهم أشرس أنواع الانقلابات، حملت

فلسفتهم لفة واحدة، إلا وهي قسم السلطة والوصول إليها

والتصارع عليها، لا الصراع مع أعدائهم، شهد ذلك السوريون

منذ جاءه و حتى ينجزه وطنهم، قدموا من بقایا استعمار

ذلك في السبعينيات وأوائل الثمانينيات، عبر المراحل الإلزامية، وتجارة، وعلمية من عرض دوكالي اللذين يعيشان

الحياة بزارة الحياة، ويقدم معها معرض زهرها الذي يبي

رياحين وروده على زواح شهدتها، يدها الجريح الوطن، أو استلهام

والنحو على لسانه على إعاده ما ينجزه بعم إيمانه بذوق العذاب

والسيطرة على السلطات والإيمان بالطبيعة التي يتحقق إلى

القضاء على التخلف الذي يعمل على محور الأبية الفكرية الحالية

للامية الدينية، وسورية الحديثة والطورة والمحدثة بنت قواها

من ذاتها وذاتها، ولذلك نجد أن أداء النجاح ذاتهم بعد أن

حدث الانتصار السياسي والاقتصادي والأنساني، يدفعونهم

إذنهم إلى مواجهة الواقعية، يلتفون تحت أحجحة مشف عليهم، يدفعونهم